كانني حرف تشبيه ويا المتكلم اسمها بعما بكسر الموحدة حال من
اسم كان هدي بفتح الها وسكون الدال خبر كان من النعم بفتحتين
نعت هدي و معنى البيتين مدحت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمدايح اطلب من الله ان يقيلني به من اوزار عمر انقضي غالبه
في انشاد الشعر والخدم لابنا الدنيا من الملوك واصحاب الدولة
فان الشعر والخدم كلفا في ارتكاب امور من المكارم تخشى عواقبها
كانها قلادة في عنقي وكانني في التقليد كالنعم المقلدة للهدي
الى الحرم وفي البيت الاول رد العجز على الصدر في قوله خدمته
والخدم وفي التشبيه بالهدي دقيقة وهي انه خشي على
نفسه الهلاك المتوقع للابل المقلدة

أطعت غي الصبا في الحالتين وما ... حصلت الا على الاثام والندم
فيا خسارة نفسي في تجارتها ... لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
ومن يبع اجلا منه بعاجله ... يبين له الغبن في بيع وفي سلم

أطعت امتثلت والغي الضلال والصبي حداثة السن والحالتين
حالة الشعر وحالة الخدم والاثام الذنوب والندم الحسرة والخسارة
ضد الربح والتجارة التقلب في المال لطلب الربح والسوم العرض
للشرا والاجل بمد الهمزة ضد العاجل ويبع يعطي ويبين
يظهر والغبن النقص والسلم صنف من البيع الاعراب
اطعت بضم التا فعل وفاعل غي بفتح الغين المعجمة مفعول
به الصبي مضاف اليه في الحالتين متعلق باطعت وما
حرف نفي حصلت فعل وفاعل الا حرف ايجاب على الاثام
بفتح الهمزة الممدودة والمثلثة متعلق بحصلت على الاثام
استثنا المفرغ والندم بفتح النون والدال المهملة معطوف على
الاثام

الاثام فيا خسارة نفسي فيا حرف ندا نفسي منادى على طريقة
التعجب اي ما اخسر نفسا في تجارتها متعلق بخسارة لم تشتري
المثناة فوق جازم ومجزوم نعت لنفس الدين بكسر الدال المهملة
مفعول تشتر بالدنيا متعلق بتشتر ولم تسم بضم السين المهملة
على لم تشتر ومن بفتح الميم اسم شرط مبتدا يبع خبرها اجلا بمد
اللازم مفعول يبع منه نعت اجلا والضمير للمن بعاجله متعلق
بيع يبن له بفتح اليا المثناة تحت وكسر الموحدة جواب الشرط له متعلق
بالغبن وفي سلم بفتح السين واللام معطوف على في بيع ومعنى
الابيات الثلاثة امتثلت امر ضلال الصبي في حالة اشتغالي
بالشعر وفي حالة اشتغالي بخدم الناس فما حصل لي الا الاثم
والندامة فما اخسر نفسي في تجارتها اذ لم تاخذ الدين بدل الدنيا
ولم تتعوض الاخرة بل اخذت الدنيا وتركت الدين الذي تنجو منه
في الاخرة وما مثلها الا كمثل من باع عينا حاضرة بثمن
غايب فانه قد يتخلف فيودي الى الغبن سوا وقع العقد
بلفظ البيع فليس جزما ينفعه اجلا بما يضره عاجلا فانه اشد غبنا

ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض ... من النبي ولا حبلي بمنصرم
فان لي ذمة منه بتسميتي ... محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم

العهد الميثاق ونقض العهد عدم الوفا به والحبل الوصل
والمنصرم المنقطع والذمة الامان قاله ابو عبيد والتسمية
جعل الاسم علما على الذات واوفى اسم تفضيل على من وفى
بالعهد اذا اتى بمقتضاه والذمم جمع ذمة الاعراب ان
بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط آت بمد الهمزة وكسر التا
الفوقية وفاعله مستتر فيه وجوبا ذنبا بفتح المعجمة وكون

Copyright © King Saud University